

چکیده

مهدى مهرizi

تحلیلی بر نگارش‌های «الموضوعات» در اهل سنت

بر پایه کتاب «موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة»

درآمد

یکی از مباحث مورد توجه محدثان، پرداختن به احادیث ضعیف و جعلی است. این نوشتار، ضمن معرفی یکی از آثار نوشته شده در این موضوع توسط دانشمندان اهل سنت، وامداری آن را از دیگر کتاب مورد بررسی قرار داده و سپس به تحلیل این گونه نوشه‌ها پرداخته است.

کلید واژه‌ها: احادیث اهل سنت، احادیث جعلی و ضعیف، کتاب‌های الموضوعات.

یکی از مباحثی که در دانش‌های حدیثی مورد اهتمام محدثان بوده، پرداختن به احادیث جعلی و ضعیف است. این امر در میان اهل سنت جایگاه ویژه‌ای داشته و آثار متعددی درباره آن تألیف کرده‌اند. نویسنده‌گان کتاب موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة نوشه‌های این عرصه را از آغاز، تا زمان نگارش کتاب^۱ (سال ۱۴۱۹ق/۱۹۹۹م یعنی ده سال قبل) ۷۸ اثر معرفی کردند که با خود این اثر ۷۹ عنوان کتاب می‌شود. گفتنی است این تعداد، کتاب‌های منتشر شده و مطبوع است و قهراً اگر تعداد کتب غیر مطبوع بدان افزوده شود، این آمار بیشتر خواهد شد. تحلیل این آثار از جهات گوناگون می‌تواند افق‌هایی را برای پژوهش‌های بیشتر در زمینه احادیث جعلی و ضعیف بگشاید. در این مقاله مطالبی را، بر پایه کتاب یاد شده، در دو قسمت عرضه می‌داریم؛ نخست، گزارشی از کتاب‌های الموضوعات بر اساس قرون، تعداد نویسنده‌گان و فراوانی آنها و نیز سبک آنها ارائه داده و سپس به تحلیل این نگارش‌ها در چهار محور پرداخته و در پایان، نتایج پژوهش را عرضه می‌داریم.

* استادیار دانشگاه آزاد اسلامی واحد علوم و تحقیقات.

۱. مشخصات کتابناختی این اثر چنین است: موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة، اعداد: علی حسن علی الحلبی و ابراهیم طه القیسی و حمد محمدمراد، ریاض؛ مکتب المعارف للنشر والتوزیع، ۱۴۱۹ق / ۱۹۹۹م، ۱۵ جلد.

یک. گزارش کتاب‌های الموضوعات

۱. فهرست کتب برایه قرون

۱. نسخة نبيط بن شریط الاشجعی فی الاحادیث الموضوّعه، نبيط بن شریط بن انس الاشجعی، صحابی.
۲. الأربعون الودعانية الموضوّعه، ابو نصر محمد بن علی بن عبید الله الموصلي (٤٠٢ - ٤٩٤ق).
۳. تذكرة الحفاظ: اطراف احادیث کتاب المجروحین لابن حبان، محمد بن طاهر بن علی بن احمد المقدسی (٤٤٨ - ٤٥٠ق).
۴. ذخیرة الحفاظ المخرج على الحروف والالفاظ: ترتیب احادیث الكامل فی تراجم الضعفاء و علل الحديث، محمد بن طاهر بن علی بن احمد المقدسی (٤٤٨ - ٤٥٠ق).
۵. الا باطیل والمنکیر والمشاهیر، ابو عبد الله حسين بن ابراهیم بن حسين بن جعفر الجورقانی (ح ٤٧٠ - ٥٤٣ق).
۶. الموضوعات، ابو الفرج ابن الجوزی (ح ٥١٢ - ٥٩٧ق).
۷. كتاب الصصاص، ابو الفرج ابن الجوزی (ح ٥١٢ - ٥٩٧ق).
۸. العلل المتمامۃ فی الاحادیث الواهیة، ابو الفرج ابن الجوزی (ح ٥١٢ - ٥٩٧ق).
۹. الاحادیث الموضوّعه فی الاحکام المشروعة، زین الدین عمر بن بدر بن سعید الموصلي (٥٥٧ - ٥٥٧ عق).
۱۰. المؤقوف على الموقوف، زین الدین عمر بن بدر بن سعید الموصلي (٥٥٧ - ٥٢٢ عق).
۱۱. المفہی عن الحفظ والكتاب بقولهم: لا يصح شيء فی هذا الباب، زین الدین عمر بن بدر بن سعید الموصلي (٥٥٧ - ٥٢٢ عق).
۱۲. موضوعات الصصاصی، حسن بن محمد بن الحسن العدوی الصنانی (٥٥٧ - ٥٥٠ عق).
۱۳. الدر الملتقط فی تبیین الغلط، حسن بن محمد بن الحسن العدوی الصنانی (٥٧٧ - ٥٥٠ عق).
۱۴. تحرییج الاحادیث الضعاف من سنن الدارقطنی، عبد الله بن یحیی بن ابی بکر الفسانی (الجزایری) (م ٨٢ عق).
۱۵. احادیث الصصاص، تقى الدین احمد بن شهاب الدین ابن تیمیه (٦٦١ - ٧٢٨ق).
۱۶. رسالة لطیفة فی احادیث متفرقه ضعیفة، محمد بن احمد بن عبد الهادی ابن قدامة (٧٠٤ - ٧٤٤ق).

۲. یادآوری می شود قلمداد کردن این دو کتاب به عنوان الموضوعات نادرست است؛ زیرا نویسندگان این دو کتاب، احادیث جعلی و ضعیف را گرد نیاورده‌اند، بلکه خود این دو کتاب متهمن به جعل و وضع شده‌اند و تبییر «الموضوعة» در انتهای نام این دو کتاب از نویسندگان نیست.

١٧. ترتيب الموضوعات، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ق).
١٨. احاديث مختارة من موضوعات الجورقاني و ابن الجوزي، محمد بن احمد ذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ق).
١٩. مختصر الا باطيل والموضوعات، محمد بن احمد ذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ق).
٢٠. الموضوعات في المصايم للبغوي واجوية الحافظ ابن حجر العسقلاني عليها، عمر بن على بن عمر ابو حفص القرزي (٦٨٣ - ٧٥٠ق).
٢١. المنار المنيف في الصحيح والضعيف، محمد بن ابو بكر الزرعى، ابن القيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ق).
٢٢. الاحاديث التي لا اصل لها في كتاب الاحباء، عبد الوهاب بن على تاج الدين السبكي (٧٢٨ - ٧٧١ق).
٢٣. التذكرة في الاحاديث المشتهرة او اللئالي المشتورة في الاحاديث المشهورة، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشى (٧٤٥ - ٧٩٤ق).
٢٤. خاتمة سفر السعادة، محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادى (٧٢٩ - ٧٨١٧ق).
٢٥. تبيان العجب بما ورد في شهر رجب، احمد بن على ابن حجر العسقلانى (٧٧٣ - ٨٥٢ق).
٢٦. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١ - ٩٠٢ق).
٢٧. اللئالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ق).
٢٨. ذيل اللئالي المصنوعة، السيوطي (٨٤٥٩ - ٩١١ق).
٢٩. تحذير الخواص من اكاذيب القصاصين، السيوطي (٨٤٥٩ - ٩١١ق).
٣٠. الدرر المشتهرة في الاحاديث المشتهرة، السيوطي (٨٤٥٩ - ٩١١ق).
٣١. التعقبات على الموضوعات، السيوطي (٨٤٥٩ - ٩١١ق).
٣٢. الغماز على اللئالي المشتهرة، نور الدين ابو الحسن السمهودي (٨٤٤ - ٩١١ق).
٣٣. تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الدبيع (٨٦٦ - ٩٤٤ق).
٣٤. الشذرة في الاحاديث المشتهرة، ابو عبد الله محمد بن على بن محمد ابن طولون الدمشقي (٨٨٠ - ٩٥٣ق).
٣٥. تنزية الشريعة المرفوعة عن الاختبار الشنيعة الموضوعة، سعد الدين على بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن عراق (٩٠٧ - ٩٦٣ق).
٣٦. تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن على الصديقى الهندى (٩١٤ - ٩٨٦ق).

٣٧. الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة [وهو الموضوعات الكبرى]، نور الدين على بن محمد بن سلطان، ملا على القاري (م ١٤٠٤ق).
٣٨. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع [وهو الموضوعات الصغرى]، ملا على القاري (م ١٤٠٤ق).
٣٩. الفوائد الموضوعة في الاحاديث الموضوعة، مرعى بن يوسف بن ابي بكر الكرمي المقدسي (م ١٣٣٠ق).
٤٠. اتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة على الالسن، محمد بن بدر الدين محمد العامری القرشی (٦٧٧) - (١٥٦١ق).
٤١. مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة، محمد بن عبد الباقى بن يوسف بن احمد الزرقاني (٥٥١٠ - ١١٢٢ق).
٤٢. العجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث، احمد بن عبد الكري姆 بن سعودي العامري (م ١٤٣١ق).
٤٣. كشف الغفاء ومزيل الالبس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس، اسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي (٨٧١٠ - ١٦٤٢ق).
٤٤. التكثيت والافادة في تخریج احادیث خاتمة سفر السعادة، محمد بن حسن ابن همات الدمشقي (٩١٠ - ١١٧٥ق).
٤٥. الكشف الالهي عن شدید الضعيف والموضوع والواهی، محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندرولي (م ١١٧٧ق).
٤٦. النوافع العطرة في الاحاديث المشتهرة، محمد بن احمد بن جار الله الصعدي (١١٨١ق).
٤٧. النخبة البهية في الاحاديث المكتنوبة على خير البرية، محمد بن محمد بن احمد السنباوي (١١٥٤) - (١٢٣٢ق).
٤٨. الموضوعات في الاحياء او الاعتبار في حمل الاسماء، محمد امين بن على بن محمد سعيد السويدي العراقي (١٢٠٠ - ١٢٤٦ق).
٤٩. الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة، محمد بن على بن محمد الشوكاني (١١٧٣) - (١٢٥٠ق).
٥٠. انسن المطالب في احاديث مختلفة المراتب، ابوعبد الله محمد بن السيد درويش الحوت (١٢٠٩ - ١٢٧٦ق).
٥١. حسن الاثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر واثر، محمد بن السيد درويش الحوت (١٢٠٩ - ١٢٧٦ق).
٥٢. الآثار المرفوعة في الاخبار الموضوعة، محمد عبد الحني بن محمد عبد الحليم الانصارى اللكنوى (١٣٠٤ - ١٢٦٤ق).

٥٣. الملوفو المرصوع فيما لا اصل له او باصله موضوع، شمس الدين محمد بن خليل الطراطلسى القاوقجي (١٢٢٣ - ١٢٣٥ ق).
٥٤. تحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، محمد بن البشير بن محمد حسن ظافر المدنى (م بعد از ١٣٢٩ ق).
٥٥. المغير على الاحاديث الموضوعة فى الجامع الصغير، ابو الفيض احمد بن محمد بن الصديق الغمارى (- ١٣٨٠ ق).
٥٦. سلسلة الاحاديث الضئيلة والموضوعة واثرها السوء فى الامة، محمد ناصر الدين الالباني (١٣٣٢ - ١٤٢٠ ق).
٥٧. ضعيف الادب المفرد للامام البخارى، الالباني.
٥٨. ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير، الالباني.
٥٩. ضعيف سنن ابن ماجه، الالباني.
٦٠. ضعيف سنن ابي داود، الالباني.
٦١. ضعيف سنن الترمذى، الالباني.
٦٢. ضعيف سنن النسائى، الالباني.
٦٣. الجامع المصنف مما فى الميزان من حديث الراوى المضعف، عبدالعزيز بن محمد بن الصديق الغمارى.
٦٤. التهانى فى التعقب على موضوعات الصناعى، عبدالعزيز بن محمد بن صديق الغمارى.
٦٥. الوضع فى الحديث، عمر بن حسن عثمان فلاتة.
٦٦. المشتهر من الحديث الموضوع والضعف والبدليل الصحيح، عبد المتعال محمد الجبرى.
٦٧. لحظ الالحاظ فى الاستدراك والزيادة على ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والالفاظ، عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوانى.
٦٨. فضائل افريقية فى الانوار والاحاديث الموضوعة، محمد العروسى المطوى التونسى.
٦٩. احاديث ملة ظاهرها الصحة، ابو عبد الرحمن مقبل بن هادى الوادعى.
٧٠. التحدث بما قيل لا يصح فيه حديث، بكر بن عبد الله ابو زيد.
٧١. تبييض الصحيفة باصول الاحاديث الضئيلة، محمد عمرو عبد اللطيف.
٧٢. تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو عبد اللطيف.
٧٣. الاحاديث القدسية الضئيلة والموضوعة، ابو عبد الله احمد بن احمد العيسوى.
٧٤. جنة المرتاب ب النقد المفنى عن الحفظ والكتاب، ابو اسحاق الحويى.

٣. توسيتد کان از اینجا تا آخر را به عنوان معاصر معرفی کرده و تاریخ ولادت و وفات را نیاورده‌اند. ما نیز آنان را ذیل قرن پایاندهم تحلیل می‌کنیم.

٧٥. النافلة في الأحاديث الضعينة والباطلة، أبو اسحاق الحويبي.
٧٦. الأخبار بمناقف من أحاديث الاعتبار، على رضا بن عبد الله بن علي رضا.
٧٧. سلسلة الأحاديث التي لا اصل لها واثرها السوء في العقيدة والفقه والسلوك، أبو اسامة سليم بن عبد الهلال.
٧٨. تصحیحة الداعیة فی اختصار الأحادیث الضعینة والواهیة، مجموعة من طلبة العلم.

۲. فراوانی نویسنده‌گان

این ۷۸ اثر را ۵۵ نویسنده تحریر کرده‌اند؛ ۴۳ نویسنده هر کدام یک اثر تألیف کرده‌اند، ولی ۱۲ نفر دیگر ۳۵ اثر باقیمانده را، که ترتیب فراوانی آثار این ۱۲ نویسنده از این قرار است:

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| شماره‌های ۵۶، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲ | ۱. آلبانی (۷ اثر) |
| شماره‌های ۲۸، ۲۹، ۳۰ | ۲. سیوطی (۵ اثر) |
| شماره‌های ۱۷، ۱۸، ۱۹ | ۳. ذهبی (۳ اثر) |
| شماره‌های ع۷، ۸ | ۴. ابن جوزی (۳ اثر) |
| شماره‌های ۹، ۱۰، ۱۱ | ۵. عمر بن بدر بن سعید (۳ اثر) |
| شماره‌های ۱۲، ۱۳ | ۶. صفائی (۲ اثر) |
| شماره‌های ۳ | ۷. ابن القیسرانی (۲ اثر) |
| شماره‌های ۳۷، ۳۸ | ۸. ملا علی قاری (۲ اثر) |
| شماره‌های ۴۹ | ۹. محمد بن درویش (۲ اثر) |
| شماره‌های ۶۳، ۶۴ | ۱۰. عبدالعزیز بن غماری (۲ اثر) |
| شماره‌های ۷۴ | ۱۱. ابو اسحاق الحويبي (۲ اثر) |
| شماره‌های ۷۱، ۷۲ | ۱۲. محمد عمرو عبد اللطیف (۲ اثر) |

۳. کتاب‌های اصلی و فرعی

مراد از «اصلی»، کتاب‌هایی است که نویسنده‌گان دیگر با نظر بدان کتابی را تألیف کرده‌اند؛ مثل این که آن را تلخیص یا نقد یا استدراک و ذیل نویسی و یا چند نمونه از آن را جمع کرده باشند.

۱. ذخیرة الحفاظ المخرج على العروف والاتفاق، محمد طاهر بن علی بن احمد المقدسی، ش ۴.
- لمحظ الالحاظ في الاستدراک والزيادة على ذخیرة الحفاظ، عبدالرحمن بن عبد الجبار

الفريوانی، ش ۶۷

۲. الا باطیل والمنکیر، جورقانی، ش ۵.
- احادیث مختاره، ذهبی، ش ۱۸.
- مختصر الا باطیل، ذهبی، ش ۱۹.
۳. الموضوعات، ابن جوزی، ش ۶

- ترتيب الموضوعات، ذهبي، ش ١٧.
 - احاديث مختاره، ذهبي، ش ١٨.
 - مختصر الاباطيل، ذهبي، ش ١٩.
 - الثنالى المصنوعه، سيوطى، ش ٢٧.
 - ذيل الثنالى، سيوطى، ش ٢٨.
 - التعقبات، سيوطى، ش ٣١.
 - تنزيه الشريعه، ابن عراق، ش ٣٥.
 - ٤. المغني عن الحفظ، موصلى، ش ١١.
 - جنة المرتاب بتفصيل المغني، ابو اسحاق الحويني، ش ٧٤.
 - ٥. موضوعات الصغاني، صغاني، ش ١٢.
 - التهانى في التعقب، غمارى، ش ٤٤
 - ٦. الاحاديث التي لا اصل لها في كتاب الاحياء، سبكي، ش ٢٢.
 - الموضوعات في الاحياء، محمد أمين السويدى، ش ٤٨.
 - الاخبار بما ثنا من احاديث الاعتبار، علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، ش ٧٦.
 - ٧. التذكرة في الاحاديث المشهورة، زركشى، ش ٢٣.
 - الدرر المتناثرة، سيوطى، ش ٣٠.
 - ٨. خاتمة سفر السعادة، فيروزآبادى، ش ٢٤.
 - التكثيت، ابن همات دمشقى، ش ٤٤.
 - ٩. المقاصد الحسنة، سخاوي، ش ٢٦.
 - مختصر المقاصد الحسنة، زرقانى، ش ٤١.
 - تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، ابن الدبيع، ش ٣٣.
 - ١٠. الثنالى المصنوعه، سيوطى، ش ٢٧.
 - ذيل الثنالى، سيوطى، ش ٢٨.
 - تنزيه الشريعه المعرفة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق، ش ٣٥.
 - ١١. تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، ابن الدبيع، ش ٣٣.
 - انسى المطالب في احاديث مختلفة المراتب، محمد بن السيد درويش الحوت، ش ٥٠.
 - ١٢. انتقام ما يحسن، عامرى قرشى، ش ٤٠.
 - العجد الحثيث في بيان ما ليس بحدث، ابن سعودى العامرى، ش ٤٢.
- در واقع، ابن ٧٨ عنوان كتاب، بر اساس ابن دسته بندى، به سه گروه تقسیم می شوند:

۱. کتب اصلی ۱۵ عنوان
۲. کتب فرعی یا ناظر ۲۸ عنوان
۳. غیر آن دو ۳۵ عنوان

۴. سبک کتاب‌ها

- كتب الموضوعات از نظر سبک و شیوه یکسان نبیستند، بلکه به گونه‌های مختلف قابل تقسیم‌اند که به برخی از آن با ذکر نمونه اشاره می‌کنیم:
۱. برخی از این کتاب‌ها به گردآوری روایات ضعیف یا جعلی پرداخته‌اند و هیچ گونه نظم و ترتیبی در آنها موجود نیست؛ مانند شماره‌های ۱، ۲ و ۷.
 ۲. برخی دیگر به گردآوری روایات پرداخته، ولی از نظم و ترتیب برخوردارند و علاوه بر آن به ذکر دلیل ضعف یا جعل نیز می‌پردازن؛ مانند شماره‌های ۵، ۶ و ۸.
 ۳. برخی از این کتب تنها به استخراج احادیث ضعیف از کتاب‌های دیگر پرداخته‌اند؛ مانند شماره‌های ۳، ۴، ۱۴، ۲۰، ۲۲ و ۵۵ - ۵۷.
 ۴. برخی از کتاب‌های الموضوعات به بیان قاعده برای شناخت احادیث جعلی پرداخته‌اند؛ مانند شماره ۱، المnar المنیف.

دوم. تحلیل نگارش‌ها

چنان که در مقدمه یاد شد، تحلیل نگارش‌ها بر اساس قرون و مناطق جغرافیایی و گرایش‌های فکری نویسنده‌گان و نیز محورهایی که در آن حدیث جعل شده می‌تواند افق‌هایی را برای پژوهش‌های گسترده بگشاید. در اینجا تحلیل این نگارش‌ها را در چهار محور دنبال می‌کنیم:

۱. تحلیل بر پایه پراکندگی و فراوانی در قرون،
 ۲. تحلیل بر پایه شهرها و مناطق جغرافیایی،
 ۳. تحلیل بر اساس گرایش‌های فکری و مذهبی نویسنده‌گان،
 ۴. تحلیل بر اساس تعداد روایات مجموع و موضوعات آنها.
- شرح این محورها از این قرار است:

۱. تحلیل بر پایه پراکندگی و فراوانی بر حسب قرون

پراکندگی کتاب‌ها بر اساس قرون بدین صورت است:

قرن اول	ش ۱	(۱اثر)
قرن پنجم	ش ۲، ۳	(۲اثر)
قرن ششم	ش ۴ - ۸	(۵اثر)
قرن هفتم	ش ۹ - ۱۴	(عاثر)
قرن هشتم	ش ۱۵ - ۲۳	(۹اثر)

قرن نهم	ش ۲۴ و ۲۵	(۱۲ اثر)
قرن دهم	ش ۲۶ - ۳۶	(۱۱ اثر)
قرن یازدهم	ش ۳۷ - ۴۰	(۱۴ اثر)
قرن دوازدهم	ش ۴۱ - ۴۶	(عائز)
قرن سیزدهم	ش ۴۷ - ۵۰	(۴ اثر)
قرن چهاردهم	ش ۵۲ - ۵۴	(۱۴ اثر)
قرن پانزدهم	ش ۵۵ - ۷۸	(۲۴ اثر)

آمار فراوانی بر اساس قرون بدین صورت است:

قرن ۱۵	۲۴ اثر
قرن ۱۰	۱۱ اثر
قرن ۸	۹ اثر
قرن ۷ و ۱۲	هر کدام ۶ اثر
قرن ۶	۵ اثر
قرن ۱۱ و ۱۳	هر کدام ۴ اثر
قرن ۱۴	۳ اثر
قرن ۵ و ۹	هر کدام ۲ اثر
قرن ۱	۱ اثر

چنان که ملاحظه می‌شود، بیشترین آثار در این سه دوره تدوین شده است:

قرن پانزدهم	۲۴ اثر
قرن دهم	۱۱ اثر
قرن هشتم	۹ اثر

۲. تحلیل بر پایه شهرها و مناطق جغرافیایی

شهرها به ترتیب کثیر تأثیف بدین شرح اند:

۱. دمشق	شماره‌های ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۷، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۰، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵	۲۲ اثر
۲. مصر	شماره‌های ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۷، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵	۱۸ اثر
۳. موصل	شماره‌های ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴	۱۴ اثر
۴. بغداد	شماره‌های ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵	۱۴ اثر

۳. یادآوری می‌کند که در تحلیل کتاب‌ها، بر اساس شهرها، از شماره ۶۵ تا آخر، محل نشر به عنوان شهر و منطقه جغرافیایی منظور شده است.

۱۰. هند	۳ اثر	شماره‌های ۴۶، ۵۵ و ۶۳	۵. تونس
۱۱. بیروت	۴ اثر	شماره‌های ۳۳، ۴۶ و ۴۹	۶. یمن
۱۲. عراق	۱ اثر	شماره‌های ۱ و ۵۶	۷. مدینه
۱۳. طرابلس	۲ اثر	شماره‌های ۳ و ۴	۸. بیت‌المقدس
۱۴. فلسطین	۲ اثر	شماره‌های ۱۲ و ۱۳	۹. لاہور
۱۵. هرات	۲ اثر	شماره‌های ۳۶ و ۵۲	۱۰. هند
۱۶. قزوین	۱ اثر	شماره‌های ۵۰ و ۵۱	۱۱. بیروت
۱۷. شیراز	۱ اثر	شماره ۴۸	۱۲. عراق
۱۸. کویت	۱ اثر	شماره‌های ۴۵ و ۵۳	۱۳. طرابلس
۱۹. ریاض	۲ اثر	شماره ۳۹	۱۴. فلسطین
۲۰. قم	۲ اثر	شماره‌های ۳۷ و ۳۸	۱۵. هرات
۲۱. بغداد	۱ اثر	شماره ۲۴	۱۶. قزوین
۲۲. موصل	۱ اثر	شماره ۷۸	۱۷. شیراز
۲۳. عراق	۱ اثر	شماره‌های ۷۰ و ۷۸	۱۸. کویت

تقسیم شهرها را نیز به صورت منطقه‌ای می‌توان چنین تنظیم کرد:

۱. شام	۳۰ اثر	
دمشق	۲۲ اثر	
طرابلس	۲ اثر	
بیروت	۴ اثر	
بیت‌المقدس	۲ اثر	
فلسطین	۱ اثر	
۲. مصر	۱۱ اثر	
۳. عراق	۹ اثر	
موصل	۴ اثر	
بغداد	۴ اثر	
عراق	۱ اثر	
۴. شبه جزیره عربستان	۷ اثر	
مدینه	۲ اثر	
ریاض	۲ اثر	
یمن	۳ اثر	

۵ اثر	۵. شبہ قاره هند
۲ اثر	لاہور
۳ اثر	هند
۴ اثر	۶. ایران
۱ اثر	قزوین
۱ اثر	شیراز
۲ اثر	هرات
۴ اثر	۷. تونس
۱ اثر	کویت

۳. تحلیل بر اساس گرایش‌های فکری و مذهبی نویسندهان

در این تحلیل، گرایش فکری نویسندهان عمدتاً از جهت مذهب فقهی منظور شده است، ولی برخی تعبیرها چون سلفی، صوفی، محدث و ادیب در مواردی به کار رفته که نویسندهان، گرایش فقهی نداشته‌اند (مانند سلفی‌های معاصر) و یا گرایش آنها به دست نیامده است. یادآوری می‌کند برای برخی از این نویسندهان، گاه توصیف‌های دیگری نیز در کتب شرح حال آمده است: مانند حافظ، مورخ، متكلم، مفسر، فقیه، اصولی که از آن صرف‌نظر شده و عنوانی که بتواند گویای جهت‌گیری فکری باشد انتخاب شده است:

۱. شافعی	۲۰ اثر	شماره‌های ۱۷ - ۴۸، ۴۳، ۴۲، ۴۰، ۳۵، ۳۳
۲. حنفی	۱۲ اثر	شماره‌های ۹ - ۵۳، ۵۲، ۴۵، ۳۸، ۳۷، ۳۴، ۳۳
۳. سلفی	۸ اثر	شماره‌های ۴۹ - ۶۲
۴. حنبلی	۷ اثر	شماره‌های ۶ - ۱۵، ۸، ۲۱، ۳۹
۵. محدث	۶ اثر	شماره‌های ۱۴، ۵، ۲۰، ۳۶، ۵۰، ۵۱
۶. صوفی	۳ اثر	شماره‌های ۵۵، ۶۳، ۶۴
۷. مالکی	۳ اثر	شماره‌های ۴۱، ۴۷، ۵۴
۸. ظاهری	۲ اثر	شماره‌های ۳ و ۴
۹. ادیب	۱ اثر	شماره ۴۶
۱۰. نامعلوم	۲ اثر	شماره‌های ۱ و ۲

۴. تحلیل بر اساس تعداد روایات مجعلو و موضوعات آنها

این تحلیل را برایه فهرست سه جلدی همین موسوعه استخراج کرده‌ایم.

در این کتاب ۳۱۵۷۷ حدیث ضعیف و جعلی فهرست شده است. این تعداد را نویسندهان در فهرست سه جلدی کتاب در ۶۱ موضوع دسته‌بندی کرده‌اند. در این جا نخست، عنوانین را بر اساس طبقه‌بندی

موضوعی نویسنده‌گان با ذکر تعداد حدیث می‌آوریم و سپس میزان فراوانی احادیث را در موضوعات نشان خواهیم داد.

۱. عنوانین و تعداد ابواب و تعداد احادیث^۰

١. التوحيد	١١ باب	٢١٩ حدیث
٢. الايمان	١١ باب	٥٨٧ حدیث
٣. السمعيات و الغيبيات	١٧ باب	٤٣٤ حدیث
٤. الانبياء و والتاريخ	٨ باب	٤٢٦ حدیث
٥. العلم	٣٠ باب	١٢٩٦ حدیث
٦. عالشعر و الشعرا	١ باب	٦٣ حدیث
٧. الاعتصام بالسنة و ذم البدع	١٧ باب	٤٠٠ حدیث
٨. الطهار.	٣٧ باب	١٢٤٧ حدیث
٩. الحیض	٧ باب	١١٦ حدیث
١٠. الصلوة	٥٠ باب	٢٠٥٠ حدیث
١١. صلوة التطوع	١٣ باب	٦٨٥ حدیث
١٢. المساجد	١٦ باب	٢٤٥ حدیث
١٣. الجمعة	١٦ باب	٣٤٠ حدیث
١٤. صلوة العیدین	١٠ باب	٢٠٣ حدیث
١٥. صلوة الاستسقاء	٢ باب	١٤ حدیث
١٦. الكسوف	١ باب	٣٢ حدیث
١٧. الجنائز	٣٠٠ باب	٤٤٦ حدیث
١٨. الزکاة	٢٤ باب	٣٧١ حدیث
١٩. الصيام	٢٦ باب	٧٨٤ حدیث
٢٠. الاعتكاف	٤ باب	٢٢ حدیث
٢١. الحج	٢٦ باب	٧١٢ حدیث
٢٢. الجهاد	٣٦ باب	٥٩٠ حدیث
٢٣. المغازي والسير	١٨ باب	١٠٧ حدیث
٢٤. الصيد والذبائح	١٧ باب	٢٥٩ حدیث
٢٥. النکاح	٤٩ باب	١٣٠٣ حدیث
٢٦. الرضاع والمحرمات	٥ باب	٤٥ حدیث

^۰ یادآوری می‌شود شمارش احادیث، با توجه به عدم شماره‌گذاری در کتاب، توسط نویسنده انجام شده است.

١٦٩ حديث	١٧ باب	٢٧. الطلاق
٣٢ حديث	٣ باب	٢٨. اللعان
١١٢ حديث	٩ باب	٢٩. العتق
٣٧٥ حديث	١٢ باب	٣٠. المعايش و الحرف
٤٤٦ حديث	٣٢ باب	٣١. البيوع
٦٨ حديث	٧ باب	٣٢. الزرع والمساقاة
١٥ حديث	٤ باب	٣٣. اللقطة
١٢٣ حديث	٧ باب	٣٤. الفرائض والوصية
٧٧ حديث	٥ باب	٣٥. الهدايا و الهبات
٤٣ حديث	٥ باب	٣٦. النذر
٥٦ حديث	١٠ باب	٣٧. الايمان
٣٠٨ حديث	١٦ باب	٣٨. الاحكام و القضايا
٤٨٧ حديث	٣١ باب	٣٩. الحدود و العقوبات
٣٦٦ حديث	١٦ باب	٤٠. الاشربة
٣١١ حديث	٢٠ باب	٤١. الامارة
١٢٣٢ حديث	٦٣ باب	٤٢. الاطعمة
٤٥٢ حديث	٢١ باب	٤٣. اللباس
٧٣٥ حديث	٣١ باب	٤٤. الزينة
٨٢٥ حديث	٣٤ باب	٤٥. الطب و المرض
٥٤ حديث	٥ باب	٤٦. الرؤيا
١٥١٦ حديث	٣٥ باب	٤٧. فضائل النبي
٢٨١٠ حديث	٥٢ باب	٤٨. الفضائل و المثالب
١٠٤٩ حديث	٢٢ باب	٤٩. فضائل القرآن
٥٥٨ حديث	١١٥ باب	٥٠. تفسير القرآن
٥٣٣ حديث	٢٢ باب	٥١. البلدان و البقاع
٢٢١ حديث	١٠ باب	٥٢. الاوقات و الازمنة
١١١٤ حديث	٣٥ باب	٥٣. الذكر و الدعا
٢٥٥٥ حديث	٤٥ باب	٥٤. الزهد و الرقائق
١٢٠٠ حديث	٤٠ باب	٥٥. الآداب
٢٣٣ حديث	١١ باب	٥٦. السلام

٥٧. البر و الصلة ٥٨. الفتن و اشراط الساعة ٥٩. اليوم الآخر ٦٠. الجنة و النار ٦١. الكبائر	باب ٢٨ باب ٢٢ باب ١٠ باب ٢٠ باب ٣٣	١٤٠٣ حديث ٦٨١ حديث ٣٦٧ حديث ٢٤٤ حديث ١٠٤٨ حديث
---	--	--

۲. فراوانی احادیث ضعیف یا جعلی در عنوانین یاد شده:

١. الفضائل و المثالب ٢. الزهد و الرقائق ٣. الصلة ٤. فضائل النبي ٥. البر و الصلة ٦. النكاح ٧. العلم ٨. الطهارة ٩. الاطعمة ١٠. الأدب ١١. الذكر و الدعا ١٢. فضائل القرآن ١٣. الكبائر ١٤. الطب و المرض ١٥. الصيام ١٦. الزينة ١٧. الحجج ١٨. صلوة التطوع ١٩. الفتن و اشراط الساعة ٢٠. الجهاد ٢١. الإيمان ٢٢. تفسير القرآن ٢٣. البلدان و البقاع	٢٨١٠ حديث ٢٥٥٥ حديث ٢٠٥٠ حديث ١٥١٦ حديث ١٤٠٣ حديث ١٣٠٣ حديث ١٢٩٦ حديث ١٢٤٧ حديث ١٢٣٢ حديث ١٢٠٠ حديث ١١١٤ حديث ١٠٤٩ حديث ١٠٤٨ حديث ٨٢٥ حديث ٧٨٤ حديث ٧٣٥ حديث ٧١٢ حديث ٦٨٥ حديث ٦٨١ حديث ٥٩٠ حديث ٥٨٧ حديث ٥٥٨ حديث ٥٣٣ حديث
--	---

٤٨٧ حديث	٢٤. الحدود و العقوبات
٤٧١ حديث	١٨. الزكاة
٤٥٣ حديث	٢٥. اللباس
٤٤٦ حديث	٢٦. البيوع
٤٤٦ حديث	٢٧. الجنائز
٤٣٤ حديث	٢٨. السمعيات و الغيبيات
٤٢٦ حديث	٢٩. الانبياء و التاريخ
٤٠٠ حديث	٣٠. الاعتصام بالسنة و ذم البدع
٣٧٥ حديث	٣١. المعاش و الحرف
٣٦٧ حديث	٣٢. اليوم الآخر
٣٦٦ حديث	٣٣. الاشربة
٣٤٠ حديث	٣٤. الجمعة
٣١١ حديث	٣٥. الامارة
٣٠٨ حديث	٣٦. الاحكام و القضايا
٢٥٩ حديث	٣٧. الصيد و الذبائح
٢٤٥ حديث	٣٨. المساجد
٢٤٤ حديث	٣٩. الجنة و النار
٢٢٣ حديث	٤٠. السلام
٢٢١ حديث	٤١. الاوقات و الاذمنة
٢١٩ حديث	٤٢. التوحيد
٢٠٣ حديث	٤٣. صلوة العيددين
١٦٩ حديث	٤٤. الطلاق
١٢٣ حديث	٤٥. الفرائض و الوصية
١١٦ حديث	٤٦. الحجض
١١٢ حديث	٤٧. العتق
١٠٧ حديث	٤٨. المقارى والسير
٧٧ حديث	٤٩. الهدايا و الهبات
٦٨ حديث	٥٠. الزرع والمسافة
٦٣ حديث	٥١. الشعر و الشعراء
٥٨ حديث	٥٢. الایمان

٥٤ حديث	٥٣ الرؤيا
٤٥ حديث	٥٤ الرضاع والمحرمات
٤٣ حديث	٥٥ النذر
٣٢ حديث	٥٦ اللعان
٣٢ حديث	٥٧ الكسوف
٢٢ حديث	٥٨ الاعتكاف
١٥ حديث	٥٩ اللقطة
١٤ حديث	٦٠ صلوة الاستسقاء

سه. نتایج تحلیل‌ها

در این تحلیل به دنبال آن هستیم که روشن شود:

۱. کدام یک از جریان‌های فکری و فرقه‌ها و مذاهبان نسبت به حدیث موضوع و ضعیف دغدغه و حساسیت بیشتر داشته‌اند؛ عقل‌گرایان، ظاهر‌گرایان و یا متمایل‌ها به گرایش‌های صوفیانه.
۲. کدام مناطق و نیز در چه برهه‌های زمانی این دغدغه‌ها بیشتر بوده است و البته در این صورت، بررسی شرایط فرهنگی و تاریخی آن ادوار زمانی و نیز آن شهرها می‌تواند به کشف این رابطه کمک کند.
۳. در چه موضوعاتی بیشتر جعل و وضع صورت گرفته و یا احادیث آن متهم به ضعف شده است.
۴. چه مقدار این کتاب‌ها را فرقه‌ها و مذاهبان علیه یکدیگر نوشته‌اند. به سخن دیگر، اگر حبلی‌ها موضوعات نوشته‌اند، به احادیث اشاره دارند که در کتب رایج حدیثی گردآمده یا به احادیثی که متكلمان و یا شافعی‌ها در کتاب‌های خود آورده‌اند؟
- و... موارد دیگر.

بر این اساس، می‌گوییم آمارهای یاد شده در قسمت تحلیل‌ها این نتایج را نشان می‌دهد:

الف. از نظر ادوار زمانی سه قرن بیشترین تألیف را داشته است:

قرن پانزدهم	۲۴ اثر
قرن دهم	۱۱ اثر
قرن هشتم	۹ اثر

ب. دو منطقه جغرافیایی بیشترین تألیف را در خود شاهد بوده است:

دمشق	۲۲ اثر
مصر	۱۱ اثر

ج. از نظر گرایش‌های فکری این ترتیب را شاهد هستیم:

شافعی‌ها	۲۰ اثر
حنفی‌ها	۱۲ اثر

سلفی‌ها	۸	اثر
حنبلی‌ها	۷	اثر

اگر مسأله را به گونه‌ای دیگر مطرح کنیم که سلفی‌ها و حنبلی‌ها و نیز ظاهیری‌ها در واقع به یک جریان فکری با طیف وسیع تعلق دارند، در آن صورت، آمار چنین می‌شود:

شافعی	۲۰	اثر
سلفی - حنبلی - ظاهیری	۱۹	اثر
حنفی	۱۲	اثر

د. از نظر موضوعات نیز با این ترتیب مواجه هستیم:

از نظر عناوینی که در آنها حدیث ضعیف یا مجمل وجود دارد:
الفضایل والمثالب با ۲۸۱۰ حدیث، بیشترین و صلوٰۃ الاستسقاء با چهارده حدیث، کمترین رقم را دارند.
این ارقام را به این صورت نیز می‌توان منظور داشت:

۱. بیشتر از دو هزار: ۳ عنوان (الفضایل والمثالب، الزهد و الرقائق، الصلوٰۃ).
 ۲. بیشتر از هزار: ۱۰ عنوان (فضائل النبي، البر و الصلة، النكاح، العلم، الطهارة، الاطعمة، الأداب، الذكر و الدعاء، فضائل القرآن، الكبائر).
 ۳. بیشتر از پانصد: ۱۰ عنوان (الطب والمرض، الصيام، الزينة، الحج، صلوٰۃ التطوع، الفتنة و اشرطة الساعة، الجهاد، الإيمان، تفسير القرآن، البلدان والبقاء).
 ۴. بیشتر از صد: ۲۵ عنوان (الحدود والعقوبات، الزكاة للناس، البيسوع، الجنائز، السمعيات و النبیيات، الانباء والتاريخ، الاعتصام بالسنة وذم البدع، المعايش و الحرف، اليوم الآخر، الاشربة، الجمعة، الإمارة، الاحکام والقضايا، الصيد والذبائح، المساجد، الجنة والنار، السلام، الاوقات والازمنة، التوحید، صلوٰۃ العبدین، الطلاق، الفرائض والوصية، الحیض، العنق، المغازی والسبیر).
 ۵. کمتر از صد: ۱۳ عنوان (الهدایا والهبات، الزرع والمساقة، الشعر والشعراء، الإيمان، الرؤیا، الرضاع والمحرمات، النذر، اللعن الكسوف، الاعتكاف، اللقطة، صلوٰۃ الاستسقاء).
- حال اگر سه دوره زمانی قرن هشتم، دهم و پانزدهم را- که بیشترین تأییف را داشته‌اند- با توجه به منطقه جغرافیایی و گرایش فکری مؤلفان با هم نگاه کنیم، این نتیجه به دست می‌آید:
- الف. قرن هشتم

۱. تعداد اثر ۹ اثر

۲. شهرها

دمشق	۷	اثر
مصر	۱	اثر
قزوین	۱	اثر

۳. گرایش فکری

شافعی	۵	اثر
-------	---	-----



پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی پرتوال جامع علوم انسانی

حنبلی	۳ اثر
محدث	۱ اثر
ب. قرن دهم	
۱. تعداد اثر	۱۱ اثر
۲. شهرها	
مصر	۷ اثر
دمشق	۲ اثر
یمن	۱ اثر
هند	۱ اثر
۳. گرایش‌های فکری	
شافعی	۹ اثر
حنفی	۱ اثر
محدث	۱ اثر
ج. قرن پانزدهم	
۱. تعداد اثر	۲۴ اثر
۲. شهرها	
دمشق	۸ اثر
مصر	۷ اثر
تونس	۳ اثر
بیروت	۲ اثر
ریاض	۲ اثر
هند	۱ اثر
کویت	۱ اثر
۳. گرایش فکری	
سلفی	۷ اثر
صوفی	۳ اثر

از نظر کلی چنین می‌توان استنتاج کرد:

قرن هشتم

در این قرن، دمشق پایگاه تدوین آثار موضوعات بوده است و از نظر فکری تدوین‌ها میان شافعی‌ها و حنبلی‌ها دایر است: شافعی‌ها با ۴ اثر و حنبلی‌ها با ۳ اثر.

شرايط فکری و فرهنگی این عصر را بشار عواد به زیبایی ترسیم می‌کند. او می‌گوید در این قرن از یک سو شافعی‌ها به خاطر حمایت ایوبی‌ها صاحب قدرت و دارای مدراس و موقوفات می‌شوند و از جانب دیگر، حنبلی‌ها قدرت دارند و برخوردار از دارالحدیث‌ها و مدرسه‌های فراوان‌اند و نزاع میان آنها سخت و جدی است.

سخن بشار عواد چنین است:

و شهدت دمشق في هذا العصر نزاعاً مذهبياً و عقائدياً حاداً، كان الحُكَّامُ الْمَالِكُونَ يتدخلون فيه في كثير من الأحيان، فيتناصرون فتناً على أخرى. و كان الأيوبيون قبل ذلك قد عنوا عنابة كبيرة بنشر مذهب الإمام الشافعي، فأسسوا المدارس الخاصة به، وأوقفوا عليها الروقف. وعنوا في الوقت نفسه بنشر عقيدة الأشعري، و اعتبروها السنة التي يجب اتباعها. لذلك أصبحت للأشاعرة قوة عظيمة في مصر والشام. وقد أثر ذلك على المذاهب الأخرى، فأصحابها الوهنُ و الضعف عدا الختابلة الذين ظلوا على جانب كبير من القوة، وكانت لهم في دمشق مجموعة من دور الحديث والمدارس.

و كان النزاع العقائدي بين الختابلة والأشاعرة مضطرباً، زاده اعتقاد الختابلة على النصوص في دراسة العقائد، و اعتقاد الأشاعرة على الاستدلال العقلي والبرهان المنطقي في دراستها. وبقدر ما ولد هذا التعصب من تمزق في المجتمع، فإنه ولد في الوقت نفسه نشاطاً علمياً واضحاً في هذا المضمار، تمثل في الكتب الكثيرة التي ألفت فيه. كما ظهر تغيير واضح في كثير من كتابات العصر. و كان الجهلُ والاعتقاد بالخرافات والمعجزيات سائداً بين العوام في المجتمع الدمشقي. و كان التصوف منتشرًا في أرجاء البلاد انتشاراً واسعاً، و ظهر بينهم كثيرٌ من المشعوذين الذين أثروا على العوام أثراً تأثير. بل عمل الحُكَّامُ الْمَالِكُونَ على الاهتمام بهم، و كان لهم اعتقادٌ فيهم، لكن الملك الظاهر ببرس البندقداري (٦٤٦ق) شيخ اسمه الحضرميُّ أبي بكر بن موسى العدوبي، كان «صاحب حال، و نفس مؤثرة، و همة إيليسية، و حال كاهني»، و كان الظاهر يُعظمه، و يزوره أكثر من مرة في الأسبوع، و يطلبه على أسراره، و يستصحبه في أسفاره لاعتقاده النام به. و انتشر تقدیس الأشیاخ، و الاعتقادُ فيهم، و طلب التذور عند قبورهم، بل كانوا يسجدون لبعض تلك القبور ، و يطلبون المغفرة من أصحابها.^٦

قرن دهم

در این قرن، پایگاه اصلی تدوین کتب موضوعات مصر است و بیشتر تألیف‌ها از آن شافعی‌هاست. اگر سخن بشار عواد را درباره قرن هشتم - که شافعی‌ها و اشاعره در دمشق و مصر قوت گرفتند و نزاع میان

آنان و حنبله بالا گرفت و حنبله از قدرت بربخوردار بوده‌اند – درست باشد باید گفت که در قرن دهم، حنبله رو به ضعف نهاده‌اند و بیشترین تألیف را شافعی‌ها دارا هستند.

قرن پانزدهم

در این قرن دمشق و مصر شاهد بیشترین تألیف‌های است و البته از نظر گرایش‌های فکری سلفی‌ها بیشترین اثر را عرضه کرده‌اند.

می‌توان گفت: ارتباط شرق با غرب و ورود مباحث علمی نوین در جوامع اسلامی پیامدهای بسیاری نسبت به حدیث داشته است ایرادهای خاورشناسان به حدیث از سوی نویسنده‌گانی چون گلدنزیهر (۱۸۵۰-۱۹۲۱م) و شاخت (۱۹۰۲-۱۹۶۹م) و برخی دیگر از مستشرقان، مسلمانان را نیز تحت تأثیر قرار داده است.

در مثل سید احمد خان هندی (۱۸۹۸م) در شیوه قاره و شاگردانش ایرادهای تندي بر احادیث وارد ساخته‌اند و این ایرادها تا بدانجا می‌رسد که در مصر در سال ۱۹۰۶م،^۷ مقاله‌ای در مجله المثار با عنوان «الاسلام هو القرآن وحده» نوشته می‌شود^۸ و احادیث را یکسر به نقد می‌کشد. روشنفکران اهل سنت چون احمد امین (۱۸۸۶-۱۹۵۴م)، رشید رضا (۱۸۶۵-۱۹۳۵م) و محمد ابوعریب (زنده در ۱۹۶۵م) ایرادهای فراوانی بر احادیث وارد می‌سازند.^۹

امید است این گزارش و تحلیل که نخستین از نوع خود است برای پژوهشگران سودمند افتاد و زمینه‌ای برای پژوهش‌ها عمیق‌تر و گستردگردد.

كتابنامه

- الاسلام والحدائیة، عبدالمجید الشرفی، تونس: الدار التونسیہ، ۱۹۸۹م.
- سیر أعلام النبلاء، محمد بن احمد ذہبی، بیروت: مؤسسه الرسالة، ۱۴۱۴ق.
- القرآنيون و شبيهاتهم حول السنة، خادم حسين الهی بخش، طائف: مکتبة الصدیق، ۱۴۰۹ق.
- مجلة المثار (ماهنامه)، قاهره: محمد رشید رضا.
- موسوعة الاحادیث والآثار الضعیفة وال موضوعة، اعداد: علی حسن علی الخلی و ابراهیم طه القیسی و حمد محمد مراد، ریاض: مکتب المعارف للنشر والتوزیع، ۱۴۱۹ق / ۱۹۹۹م.

۷. برای توجه ر.ک: القرآنيون و رد شبيهاتهم، ص ۱۷۶.

۸. مجلة المثار، ش ۹، ص ۵۱۷ و ۹۰۶.

۹. الاسلام والحدائیة، ص ۹۳-۱۱۱.